

ويعرف الزجاجي كتابه هذا فيقول في خطبته^(١) : « هذا كتاب أفردته لشرح اشتقاق أسماء الله تعالى عز وجل وصفاته المذكورة في الأثر أن من أحصاها دخل الجنة ، حسب ما رواها أهل العلم ، واستنبطوها بعد الرواية بشواهد من كتاب الله عز وجل ، فاستخرجوها منه ، لئلا يعارض فيها شك ولا يختلج في الصدور زيغ في التصديق بها ، على مذاهب (أهل) العربية العلماء باللغة ، العارفين بأساليب كلام العرب واشتقاقه وتصاريفه ، غير عادل عن مذاهب العرب في ذلك خاصة . وأختم الكتاب بالفرق بين الاسم والنعته ، ووجوه النعت في كلام العرب ، ومجاري صفات الله عز وجل وموقعها من ذلك ، وذكر من قال بالاشتقاق ، ومن أبي ذلك ، والرد عليه وبالله التوفيق »^(٢) .

وقد حقق هذا الكتاب الدكتور عبد الحسين المبارك ونشره عام ١٩٧٤ .

٧ - كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر :

وهو كتاب يبحث في تبادل الحروف بعضها مع بعض وتعاقبها وتناظرها .

وقد حققه أستاذنا عز الدين التنوخي ونشره المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٦٢ .

٨ - كتاب اللآمات :

ذكره كثير من ترجموا للزجاجي كالسيوطي^(٣) وبروكلمان^(٤) وغيرهما ، وهو

= القرآن : « نفتح كتابنا هذا بذكر أسماء الله الحسنى وصفاته العلى فنخير بتأويلها واشتقاقها ... » وبذلك يكون سابقاً لغيره ولكنه لم يفرد ذلك بالتأليف كما فعل الزجاجي .

(١) من هذا الكتاب نسخة في دار الكتب المصرية رقها / ٣ ش لغة وهي في ١٤٩ ورقة وصورتها في معهد المخطوطات (فيلم / ٣١٢) وهي من رواية أحمد بن محمد بن سلمة الغساني عن أستاذه الزجاجي . وسمعا منه علي بن الحسين الربيعي .

(٢) انظر صورة الأصل في ص ٥٠

(٣) بغية الوعاة ٢٩٧ والأشباه والنظائر ٢٢٨/٢

(٤) G. A. L . الذيل، ١٧١/١